فرضيا بواسطة البريد الالكتروني ثم تتحول تبادلاً على طريق مواجهة الفكرة او العلاقة الحميمة».

«أبواب مفتوحة» للرسام اللبناني ريكاردو مبارك

● «لكل إنسان فنه، بقدر ما للفن له من ذاته»، هذا القول للرسام التشكيلي اللبناني الشاب ريكاردو مبارك جسّده على مدى شهرين ونصف لغاية آخر تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي في غاليري Ghislain Mollet - VICVILLE في باريس.

يرتكز عمل ريكاردو مبارك (حائز عام ١٩٩٨على دبلوم الدراسات السينمائية والتقنية السمعية . البصرية، فرع الخلق الالكتروني في باريس) على تنظيم لقاءات مع اشخاص قبلوا ان يكونوا مهيئين لواحدة او اكثر من هذه اللقاءات مع اختصاصيين في الفن على اختلافه وخصوصا السمعي . البصري.

يقول: «بين هؤلاء الاشخاص يكمن العمل الفني الذي أجد نفسي عبره. أنا لا أضع هذه اللقاءات ضمن موضوعات معينة. محتوياتها يحددها الاشخاص الذين يلتقون، وهنا يكمن عملي في تسهيل وجود العمل الفني انطلاقا من هذه اللقاءات التي هي بمثابة «ابواب مفتوحة» يتعرف فيها الجمهور الى جوهر تفكير الفنان، ويشاركه طرق عمله وافكاره بغية ايجاد عمل فني متكامل بين الفنان وبين الجمهور». هكذا يحدد ريكاردو مبارك عمله الفني، معتبرا ان «الحشرية التي يثيرها عبر اللقاء بالآخر، تتوق الى ايجاد ابواب مفتوحة في مجتمع نعتقد احيانا انه مغلق، هذا يعني انني اشجع طواعية كل شخص تجاه الفن. هذه الطواعية يمكن أن تكون معبرة في البدء